

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد السابع تشرين الأول ٢٠١٠

المناخ.. فإنني لأتوجّه بالتقدير الكبير للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو.. والمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.. على اهتماماتهم المميّزة داعية إياهم مع المعنيين بالشأن التربوي التركيز على ما تمّ انتاجه من رُزم تربوية وأنشطة لا منهجية لتعميق التربية على التغيير المناخي.. ليكون لبنان.. وبالتعاون مع المنظمات العربية والدولية.. في طليعة الدول تربوياً من خلال العمل على تطوير الحزم التربوية بعد أن دمجت في المناهج التربوية..

النائب السيدة بهية الحريري
رئيسة لجنة التربية النيابية

وبدأنا تفرّق في فهمنا التنمويّ بين ما هو مرحليّ وضروريّ.. وبين ما هو مستدام واستراتيجيّ.. واعتبرنا أن علاقتنا بالتنمية البشرية المستدامة يجب أن تتحوّل إلى وعيٍ تأسيسيّ يطول كلّ جوانب الحياة وأسبابها.. وكانت الخطوة الأولى لنا في تأسيس هذا الوعي أننا عملنا على إدراج مفاهيم التنمية البشرية المستدامة في صلب المناهج التربوية كهدف لنا في وزارة التربية والتعليم العالي.. وإنني في هذه المناسبة لا بدّ لي من أن أثنى على الجهود التي بذلها الفريق التربوي التقني في وزارة التربية.. والمركز التربوي للبحوث والإنماء من قبل جميع العاملين فيه.. الذين استطاعوا خلال فترة قصيرة إنتاج رُزم تربوية مميّزة.. واستطعنا دمجها والتدريب عليها.. وأردنا من هذه الإشارة أن نقول أن بناء الوعي البيئيّ والمناخيّ وقضايا الطاقة كلها أمورٌ يجب أن تتولى المدرسة.. ومنذ المراحل التعليمية الأولى.. غرسها في وعي الأجيال وثقافتهم.. والإفادة من التجارب العالمية..

إنّه ليسعدني أن أكون قد التقيت طاقات تربوية فذة تتمتع بالمصداقية العلمية العالية.. والمسؤولية التربوية الكاملة.. وجميعهم قادرون أن يشكلوا وحدة بحث وتفكير لإيجاد السبل الكفيلة بتنمية الوعي التربويّ في التعامل مع تغيير



الافتتاحية

على المدرسة أن تتولى
بناء الوعي البيئي

إنّ السّنوات الطويلة التي عملنا فيها ولا نزال في مجال التنمية.. بكلّ أشكالها.. للخروج من تراكم الانهيار الناتج من سنوات طويلة من المحنة والدّمار والاحتلال.. كنّا نعرف أن التنمية حقبة ومرحلة.. ولا بدّ لنا من تكثيف الجُهود خلالها.. للانتقال من التعرّز والانهيوار والفوضى والضّياع.. إلى الاستقرار والإنتاج والتقدم والازدهار.. وكنّا لا نزال على فهمنا هذا للعملية التنموية.. ونرفض أن تصبح التنمية في معناها السائد قدرًا مستدامًا.. إلا أننا أدركنا البعد الأخر للتنمية البشرية المستدامة.. ونؤمن باستدامتها.. لأنها تتعامل مع سلامة الوجود البشري واستدامته على الأرض أجيالاً متراكمة..

المحتوى

الحدث ص. ٢

انشطة الوزارة ص. ٥

جامعات ص. ٨

انشطة المركز التربوي ص. ٩

مدنيات ص. ١٤

Culture ص. ١٥

فيروز ص. ١٦



ندوة حول «التربية على التعامل مع تغير المناخ»

منظمة: تغير المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني

الحريري: على المدرسة أن تتولى بناء الوعي البيئي

فياض: الموضوع يشكل أولوية عالمية ويحظى بأهمية تربوية

حمزه: لبنان سيتأثر بارتفاع الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر



وعرضاً حياً للظواهر الطبيعية الكارثية رافقه تعليق علمي- تقني للسيد بدوي رهبان.

إن النشرة التربوية التي تصدر عن المركز التربوي للبحوث والانماء رافقت الندوة وجعلت منها «الحدث» الأهم على صفحاتها حيث خصصت الافتتاحية لكلمة رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري ومقتطفات من كلمات المشاركين على الشكل الآتي:

في الافتتاح.

السنيرة بعاصيري: المنظومة التربوية هي الأقدر على التعامل مع التحديات

يسعدني باسم اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو أن أرحب بكم جمعاً كريماً وأن أتقدم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، التي لي أيضاً شرف التحدث باسمها، بخالص الشكر والتقدير مثمّة دعمها المعنوي والمادي الذي سمح بعقد هذه الندوة في موضوع «التربية على التعامل مع التغير المناخي».

عقدت الندوة بدعوة من اللجنة الوطنية لليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في فندق البريستول تحت عنوان «التربية على التعامل مع تغير المناخ» حيث توزّع المشاركون في الندوة على جلستين متتاليتين شارك في الجلسة الأولى التي عقدت برئاسة وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمه، رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري، رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور معين حمزه، رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلي مليحه فياض والأستاذ المحاضر في الجامعة الأميركية الدكتور نديم فرج الله.

وشارك في الجلسة الثانية التي عقدت برئاسة رئيس اللجنة الوطنية الدكتور هنري العويط، بيرج هتجيان ممثلة وزير البيئة، مروان شهاب ممثلاً لرئيس بلدية بيروت، عبد الله صفيير ممثلاً لرئيس بلدية جونيه، وممثل عن المنتدى العربي للبيئة نجيب صعب وراغدة حداد عن المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لليونسكو وراجح خوري، وقد تقدمت الجلستين كلمة لأمينة عام اللجنة الوطنية لليونسكو السيدة سلوى السنيرة بعاصيري



المناخية وتعمل على صون مستقبل الأجيال وحققها في العيش بأمن وسلام.

الجلسة الأولى:

• منيمنة: تغيّر المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني.

تغيّر المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني وإمكانية استمراره، إذ إنها تؤدي بحياة ١٥٠ ألف شخص سنوياً، وتحكم على ٢٠ في المئة من الأنواع الحية البرية بالانقراض مع حلول العام ٢٠١٥، وتكبّد صناعات العالم خسارات بمليارات الدولارات وفي مقدمها الصناعات الزراعية.

ونبّه منيمنة إلى أنه يترتب عن "تأثيرات تغير المناخ عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير، من قبيل: خسارة مخزون مياه الشرب، وتراجع المحصول الزراعي، وتراجع خصوبة التربة وتفاقم التعرية، وتفاقم الآفات والأمراض، وارتفاع مستوى البحار، بالإضافة إلى تواتر الكوارث المناخية المتسارعة."

واعتبر أنها "قضية ذات أبعاد إنسانية وأخلاقية وثقافية، ونحن مطالبون علمياً بمواجهتها وبخلق واقع ثقافي وتربوي وأخلاقي، يدفعنا إلى تغيير أساليب العيش والتقليل من أنماط الاستهلاك المبتذل،" مشدداً على أن "التربية أحد أهم استراتيجيات المواجهة والحماية، إذ تولد داخل الفرد نزعة لتغيير الواقع وتسلمه بالمهارات الكافية."

• حمزه: لبنان سيتأثر بارتفاع درجات الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر

لبنان سيتأثر بارتفاع درجات الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر حيث انه يشهد حالياً انخفاضاً في كمية الأمطار التي تناقصت من ٨٥٠ ملم إلى ٦٤٠ ملم وارتفاعاً في الحرارة من ١٨ درجة مئوية إلى ١٩,١ درجة، بالإضافة إلى تراجع الغطاء الثلجي من ٢٤٠٠ كلم^٢ إلى ١٩٠٠ كلم^٢، وتناقص مستوى مياه الأنهار والينابيع والآبار الجوفية وازدياد الجفاف، حيث باتت ٤ في المئة من مساحة لبنان تعاني من الجفاف.

هذا ما أكده رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور معين حمزه.

هذه الندوة أراستها اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، كما شريكها منظمة الألكسو ومنظمة اليونسكو، إسهاماً نأمل أن يكون فاعلاً في تعميم الوعي بالنقاش الدائر عالمياً حول "تغير المناخ" وتداعياته. فالتغيرات المناخية والأخطار الناتجة منها لا تقتصر على منطقة جغرافية من دون أخرى، ولا تعني فريقاً من دون سواه، ولا تصيب منحى من مناحي الحياة من دون غيره، بل هي تطول الإنسان أينما وجد وفي أكثر ما يعنيه أي الصحة والغذاء والسلامة العامة.

وقد تختلف الآراء والتحليلات بشأن ما نشهد من تطرف العوامل الطبيعية والمناخية، فهل هو يندرج في خانة التقلب المناخي فقط، أم يذهب إلى ما هو أبعد وأخطر من ذلك، إلى ما يمكن توصيفه بالتغير المناخي؟

بصرف النظر عن حقيقة المسببات لما نشهد من المظاهر المناخية والتي قد يطول شرحها وتعليلها، تبقى النتيجة ذاتها، وهي مقلقة جداً ومكلفة جداً، لاسيما عندما نقف على بعض من تفاصيلها، كأن نذكر أن هناك ٤٧٠ ألف شخص لا قوا حتفهم نتيجة تعبيرات غضب الطبيعة من سيول وفيضانات خلال الفترة الفاصلة بين مطلع ٢٠٠٨ وشهر آذار ٢٠١٠، وهناك جزيرة بأكملها، (Carteret Island)، هي وما تحمله من إرث ثقافي، على طريق الزوال عن خارطة العالم. وهناك أرتال من مهاجرين نزحوا من المناطق التي تعرضت وتعرض لجروح السيول والفيضانات أصبحوا فريسة للأوبئة والأمراض والجوع والتشرد، قد يكون آخرهم بحدود العشرة ملايين نازح ومشرد جراء السيول التي حدثت في باكستان في الأشهر المنصرمة.

صحيح أن معظم الملوثات تصدر عن الدول الصناعية الكبرى - حيث يصل نصيب الفرد فيها من انبعاث ثاني أكسيد الكربون إلى ١٢ طن متري مقارنة مع ثلاثة أطنان للفرد في الدول الناشئة، ولكنها، ومن أي مصدر أتت، تطول تلك الملوثات الكرة الأرضية برمتها وليس بلدان المصدر فقط، وتصيبها بتداعيات باتت كلفتها باهظة على الطبيعة والإنسان عامة، علماً أنها إلى ذلك تؤخر مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تلك المسيرة التي، ويا للمفارقة، وتحت شعار "زيادة الرفاه للشعوب والأفراد"، تنتهك الطبيعة وتتسبب بالمصائب والويلات.

إلا أن عملية التصدي للتحديات تلك تتطلب إجراءات عدة بغية زرع الإيمان بالحاجة إلى حماية البيئة. قد يكون في مقدمها، نشر الوعي بالمسائل المفاهيمية للمظاهر المناخية والتداعيات التي تنشأ عنها، والعمل بما يقتضيه المبدأ الاحترازي والوقائي، والالتزام بما يستوجبه مبدأ الاستدامة وصون مصالح الأجيال القادمة سعياً للوصول إلى خير الإنسان واستقراره وأمنه.

لذا تأمل اللجنة الوطنية كما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو أن توفر هذه الندوة، بما ستحملة من أفكار وآراء واقتراحات، إسهاماً علمياً يفتح الباب واسعاً أمام إجراءات تطبيقية وآليات تسمح بالتصدي إيجاباً للأوضاع



التنمية المستدامة هدفت إلى تحويل المفاهيم العلمية إلى أنشطة صافية وممارسات لاصفية.

وقد باشر المركز التربوي، عام ٢٠١٠، التحضير لإصدار رزمة خاصة بتغيير المناخ.

وتعمل اللجان المختصة حالياً على تأليف الكتب ووضع الأنشطة وفاقاً لخطة تطوير مناهج الروضة، والحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وتماشياً مع عملية التطوير هذه، ينفذ المركز التربوي للبحوث والإنماء حالياً:

- مشروع خدمة المجتمع اعتباراً من العام ٢٠٠٦ ولغاية تاريخه بالتعاون مع الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية وقد طال هذا المشروع ما يقارب ٤٠,٠٠٠ تلميذ موزعين على ٤٢٨ مدرسة ثانوية في القطاعين الرسمي والخاص.
- مشروع المواطنة اعتباراً من العام ٢٠٠٨ ولغاية تاريخه بالتعاون مع المركز اللبناني للتربية المدنية وقد طال حوالي ١٣٠٠٠ تلميذ موزعين على ١٧٠ مدرسة متوسطة وثانوية في القطاعين الرسمي والخاص.

واختتمت د. فياض مداخلتها بالتشديد على أنه "لا بد من التركيز على الدور المحوري للتربية في عملية مواجهة تحديات تغير المناخ، من جهة، وعملية الحماية من تداعيات هذا الخطر، من جهة ثانية، لكن هذا الدور وعلى أهميته سيبقى منقوصاً ما لم تتضافر جميع الجهود وعلى مختلف المستويات والقطاعات المجتمعية كافة، لتحمل هذه المسؤولية ومواجهة هذه التحديات".

• فرج الله: يأسف لغياب دراسات متخصصة.

"أسف الدكتور نديم فرج الله لغياب دراسات متخصصة محلية وإقليمية حول تغير المناخ، ولانعدام التمويل الكبير وعلى المدى الطويل" متحدثاً عن نقص بشري في مجال الأبحاث وغياب عنصر الصيانة والبيانات والمعطيات التي لا تعطى إلا بتمن، وهذا مخزي ومعيب".

• الجلسة الثانية.

وتمحورت الجلسة الثانية برئاسة رئيس اللجنة الوطنية الدكتور هنري العويط حول "التربية على التعامل مع تغير المناخ من منظور قادة المجتمع وفعاليات المجتمع المدني" وتحدث فيها بيرج هتجيان ممثلة وزير البيئة، ممثل رئيس بلدية بيروت مروان شهاب وممثل رئيس بلدية جونيه عبد الله صفير وكل من نجيب صعب عن المنتدى العربي للبيئة، راغدة حداد عضو المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لليونسكو وراجح خوري.

واختتمت الجلسة بجلاسة نقاش أدارها الدكتور العويط.



رأت د. ليلي مليحة فياض، في مداخلة لها، في إطار الندوة نفسها، أن التربية على التعامل مع التغير المناخي تكون فعالة، إذا كانت موزعة بحسب مراحل التعليم، وفاقاً لمستويات السن، نظراً لصعوبة المادة ومفاهيمها المعقدة.

وشددت على ضرورة تعميم المادة التعليمية، وفاقاً للمستوى الفكري أو الفئة العمرية للتلامذة، لأن المفاهيم الأساسية تتطلب معرفة (Building blocks) ومهارات خاصة، لافتة إلى أنه على الأهل والمعلمين أن يدركوا أن التغير المناخي، كمشكلة عالمية، يمكن أن تكون كارثية على التلامذة الذين لا يدركون أبعاد المشكلة، أو لا يستطيعون أن يدركوا الطول الممكنة لها.

واوضحت د. فياض أن "المركز التربوي للبحوث والإنماء" أصدر في العام ١٩٩٧ المناهج التعليمية الجديدة لكافة المواد ومراحل التعليم ما قبل الجامعي، وأدرج فيها مفاهيم خاصة بالتربية من أجل التنمية المستدامة. ولفتت إلى أنه في العام ١٩٩٨ أيقن "المركز التربوي" ضرورة إعطاء مفاهيم التربية البيئية حيزاً أكبر في المناهج التعليمية لمراحل التعليم العام ما قبل الجامعي، فكان التعاون مع المنظمات الدولية (UNDP، UNESCO، UNICEF، WHO) لوضع مناهج خاصة بالتربية البيئية التي أدخلت مفاهيمها في المواد التعليمية وقد تمحورت هذه المفاهيم حول موضوعين اثنين: موضوع "البيئة الطبيعية" وموضوع "مشكلات التلوث"، وقد توزعت على السنوات التعليمية ابتداء من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وصولاً إلى المرحلة الثانوية.

وفي العام ٢٠٠٨، وبدعم من معالي وزيرة التربية - رئيسة الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية السيدة بهية الحريري، أنتج المركز التربوي مجموعة رزم خاصة بالتربية من أجل

منيمنة يعلن انتهاء مفاوضات المرحلة الأولى مع البنك الدولي حول إعداد مشروع القرض الثاني لتمويل خطة النهوض بالتعليم

جدية الوزارة في تنفيذ خطة تطوير التعليم الرسمي على أساس الجودة، والجدية في إيجاد التمويل لهذه الخطة والمقدر بمبلغ ٢٦٢ مليون دولار.

واختتم بالقول: إننا نعلن انتهاء المرحلة الأولى من المفاوضات مع البنك الدولي. ونحن ننتظر موافقته على المشروع خلال الشهرين القادمين، ليتم رفع الأمر إلى مجلس الوزراء، تمهيداً لإقراره قبل إحالته إلى مجلس النواب.

أعلن الوزير منيمنة انتهاء المرحلة الأولى من المفاوضات مع البنك الدولي حول قرض لمشروع الإنماء التربوي الثاني الهادف إلى تمويل أجزاء ومكونات من خطة النهوض التربوي التي أقرها مجلس الوزراء. كلام منيمنة جاء في خلال اجتماع عقده مع بعثة البنك الدولي التي ضمت مديرة مكتب البنك الدولي في بيروت د. حنين السيد، والمدير الإقليمي خوان مانويل.

وأشار الوزير منيمنة إلى أن الهدف من هذا الإعلان هو إظهار

ويبحث مع البنك الإسلامي مشاريع تربوية

وعرض منيمنة "أولويات الوزارة الأكثر إلحاحاً ومشاريع الجامعة اللبنانية، وخصوصاً القرض من "البنك الإسلامي" لبناء إحدى كليات المجمع الجامعي في طرابلس"، في ما عرض الوفد "استعداد البنك لتقديم قرض إما للقطاع الجامعي أو للتعليم العام ما قبل الجامعي ليستخدم للبناء المدرسي أو للتجهيز المدرسي من طريق برنامج". كما طرح برنامجاً لإعداد الهيئات التعليمية. وتأهيلها وركز وزير التربية على "أهمية الأبنية الجامعية والمدرسية"، وكلف الإدارة في الوزارة، والجامعة، "تحديد الأولويات التي ستتمكن الوزارة، بنتيجتها، من تحديد قيمة القرض المطلوب".



بحث الوزير منيمنة مع وفد من البنك الإسلامي، في حضور مسؤولة مشاريع التربية في مجلس الإنماء والإعمار جيهان حيدر، ومستشار الوزير د. محسن جابر، في المشاريع التربوية والجامعية التي يتولى البنك تمويلها.

ويعرض مع سفيرة الولايات المتحدة مشاريع التعاون التربوية

استقبل الوزير منيمنة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية الجديدة في لبنان مورا كونيللي، يرافقها مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان جيم بامهارت، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق. وتم خلال هذا اللقاء عرض العلاقات التربوية الثنائية.

كما اطلعت السفيرة على خطة وزارة التربية، وعلى المشاريع المشتركة الممكنة دعمها من جانب الوكالة الأميركية، خصوصاً لمرحلة الروضة، والأنشطة اللاصفية، وترميم المدارس.



متقاعدو الثانوي عند منيمنة

كما أشار الوفد إلى "استفادة المتقاعدين في التعليم الابتدائي من الدرجات الثلاث"، ورأى أنها "تعويض عن خسارة الأساتذة الذين خسروا تعويض الستين في المائة"، وشرح كلفتها السنوية التي لا تتجاوز ملياري ليرة. وتمنى منيمنة أن "يصار إلى إعادة النظر في موضوع التقاعد ككل لأن وضع المتقاعدين مأسوي خصوصاً القدامى منهم". وأيد مطالبهم ووعدهم بدرس الملف مع المستشارين.

تسلم وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة من وفد من الهيئة التأسيسية لرابطة الأساتذة الثانويين الذين بلغوا سن التقاعد وانتهت خدماتهم، مشروع مرسوم للاستفادة من مندرجات القانون المحال بالمرسوم الصادر في ٢٠١٠/٨/٨ المتعلق بإعطاء ٤ درجات استثنائية للأساتذة الثانويين. وعرض الوفد الأسباب الموجبة لهذا المرسوم.



تتجه لتكون **Ordre** وهذا الأمر يفرض أن تتبع وزارة التربية مباشرة.

وعن موضوع إحالة الدرجات الأربع إلى مجلس النواب، أوضح الوزير منيمنة أن قرار الإحالة تمّ، كما تمّ إقرار إنصاف التفتيش التربوي.

وطرحت النقابة إمكان تقديم مشروع قانون جديد لاعتبار الإجازات المتعلقة بالمواد التي أدخلت إلى التدريس في المناهج الجديدة إجازات تعليمية بعدما ردّ مجلس شورى الدولة المشروع الأول. ثم طرح النقيب موضوع الدوام الطويل لحاقدات الأطفال وطالب بضرورة تأمين فترة من الراحة خلال العمل.

ويتسلّم ملاحظات الجامعات الخاصة على تنظيم التعليم العالي

أطلع الوزير منيمنة من وفد رابطة الجامعات اللبنانية على ملاحظاته من حيث الشكل والمضمون على مشروع قانون تنظيم التعليم العالي الخاص، وطالب بأن تكون الرابطة كهيئة معنوية مشاركة في الدفاع عن هذا القانون عندما يحال إلى مجلس النواب.

وطلب الوفد الذي ضمّ الدكاترة حسن الشلبي، سهيل مطر، وطارق نعواس ورجاء فاخوري، من الوزير رعاية المؤتمر الذي ستعقدته "الرابطة" حول ضمان جودة التعليم العالي بالتعاون مع مكتب "تامبوس" الوطني، والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، وذلك في أواخر شباط المقبل.

واعتبر مطر أن مشروع القانون الذي رفعه الوزير إلى مجلس النواب في غاية الأهمية، ويخدم الجميع، ويعوّض عن خمسين سنة من غياب التربية عن تنظيم القطاع.

وأمل الوزير أن يقرّ المشروع ويرفع إلى مجلس النواب، وأن يبت بالسرعة اللازمة، كاشفاً أن مشروع قانون مجانية التعليم والزاميته والذي يهم جميع اللبنانيين يرقد في أدراج لجنة المال منذ أشهر. ولفت إلى أن مشروع قانون التعليم العالي خطوة متقدمة تم إنجازها بمشاركة الجميع، وسيلحق به مشروع إنشاء الهيئة الوطنية للجودة، ويفترض أن ننهي التصور النهائي حوله قريباً.

وتوقع الوزير منيمنة أن يحقق القانون عند إقراره خطوات عملية تتيح للوزارة الحصول على أسماء طلاب الجامعات المسجلين، ومتابعتهم سنوياً، لضبط التسبب الحاصل في بعض الأماكن.

منيمنة يعرض مع عميد الفنون

تدريس المواد الإجرائية

اجتمع الوزير منيمنة مع عميد كلية الفنون في الجامعة اللبنانية د. هاشم الأيوبي، على رأس وفد ضم مديري فروع الكلية في المناطق، حيث توجه الأيوبي بالشكر إلى الوزير منيمنة "لاتخاذ القرار بتدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية، لاسيما أن خريجي كلية الفنون معنيون مباشرة بهذا القرار لأنه يفتح أمامهم فرص عمل كثيرة في التعليم". وأشار إلى "أهمية المسرح والفنون السمعية البصرية في تقوية شخصية الطفل".

ورحب وزير التربية بالوفد، لافتاً إلى أن "المواد الإجرائية واردة ضمن المناهج التربوية منذ العام ١٩٩٧، ولكننا سنبدأ بتدريسها في القريب العاجل. وهذا الأمر سيدفع الطلاب إلى التوجّه نحو اختصاصات جامعية في الفنون والمواد الإجرائية الأخرى، وإن خطتنا تقضي بأن نبدأ تدريس هذه المواد فعلياً في المدارس الرسمية في مطلع كانون الثاني المقبل".

” الهدف من الخطة

هو إجراء تغيير عميق

في أداء المدرسة الرسمية

وأطلع المجتمعين على أجواء خطته التربوية، ومن ضمنها تدريس المواد الإجرائية لتحسين نوعية التعليم الرسمي، معلناً أن "الهدف من الخطة هو إجراء تغيير عميق في أداء المدرسة الرسمية". وأشار إلى أن "التطبيق التدريجي للخطة الخمسية للنهوض بالتعليم ستشكل وقتاً متاحاً للكليات لتخريج طلاب يحملون الإجازة في الفنون لرفد المدارس الرسمية بالمعلمين المتخصصين"، مشدداً على "دور الفنون في تكوين شخصية المتعلم تكويناً سويّاً ومتوازناً".

ويتابع مع نقابة المعلمين

موضوع الدرجات والإجازات التعليمية

اجتمع الوزير منيمنة مع مجلس نقابة المعلمين في القطاع الخاص برئاسة النقيب نعمة محفوض حيث تناول البحث موضوع متابعة التواصل مع وزير العمل بطرس حرب، لجهة أن تتبع النقابة وزارة التربية وليس وزارة العمل، لأن النقابة

منيمنة: لإلغاء «الداخلي» في المهنيات تشجيعاً للتلامذة على الاختصاصات الصناعية

عقد وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة اجتماعاً موسعاً ضم جميع مديري المعاهد والمدارس المهنية والتقنية والفنية الرسمية في لبنان (١١٠ مديرين)، في قاعة الاجتماعات في الوزارة في حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، ورئيس دائرة التعليم المهني في جبل لبنان فوزي فوان، أكد خلاله منيمنة أنه سيتخذ إجراءات في مدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني مماثلة لإجراءات دمج مدارس التعليم العام المتعثرة التي اتخذها والتي شملت ٧٨ مدرسة رسمية، وأنه تم البدء بتحديد الحد الأدنى بـ ١٢ طالباً في كل صف في المهنيات، لاستمرار المدرسة. وشدد على أنه لن يقبل بأي معلومة خاطئة أو بتسجيل وهمي، وأنه سيتخذ إجراءً فوراً بعزل المدير المخالف.

ولفت إلى أن لديه توجهاً بإلغاء استقبال التلامذة في الداخلي، وتوزيع المبلغ المخصص للداخلي على الاختصاصات الصناعية لتشجيع التلامذة على ارتيادها. وذكر بالخطوات التي اتخذت لتصحيح أوضاع تراكمت في السنوات الماضية في كل أنواع التعليم، ومنه المهني. وقال "سنستكمل الخطوات التي بدأنا بها، لأنه لن يكون باستطاعتنا المتابعة في التعليم المهني أو العام من دون خطوات إصلاحية، ونحن في طور تصنيف هذه المعاهد ودمج الاختصاصات ليكون في كل مهنية، اختصاصات مختلفة عن المهنية المجاورة. كما أن قرار عدم التعاقد الجديد مستمر، وأنه بعد تحديد الحاجات سنجري مباراة في مجلس الخدمة لإدخال الأساتذة إلى الملاك."

ووعد المدير العام دياب بتطبيق التوجه نحو بدء العام الدراسي مبكراً في العام المقبل، موضحاً أن "مستوى التعليم المهني الرسمي جيد، وأن في المدارس الرسمية الفنية تجهيزات لا يستطيع التعليم الخاص تأمينها. وكشف أن هناك قروضاً لتجهيز المهنيات ستوزع على كل المؤسسات بالتساوي. وقال: إننا مع إعادة تنظيم التعليم المهني وشهاداته وإنصاف حامليها وتطوير مناهجه ليلبي حاجات سوق العمل."

وعرض المديرين مشاكلهم، خصوصاً لجهة فتح مهنيات متقاربة بعضها من بعض وقلة عدد التلامذة في المناطق الريفية.

شراكة لبنانية - أوروبية في التعليم المهني

أقيمت في المدرسة الفندقية في الدكوانة ندوة بعنوان "الشراكة اللبنانية-الأوروبية في التعليم المهني والتقني" شارك فيها مدير عام التعليم المهني والتقني أحمد دياب ممثلاً وزير التربية حسن منيمنة، مديرة العمليات في "الوكالة الأوروبية للتدريب"

أيضا سيسيليا، ودييغو باتريل ممثلاً سفير الاتحاد الأوروبي باتريك لوران، وحضرها نديم عاكوم من وزارة العمل، وماهر الخطيب من وزارة الصناعة، وعدد من مديري المهنيات.

بداية، ألقى سيسيليا كلمة شرحت فيها دور "الوكالة" في دول البحر الأبيض المتوسط، عموماً، وفي لبنان خصوصاً، وكيفية إشراف الاتحاد الأوروبي على هذا الدور بغية المساعدة على تطوير التعليم المهني.

ثم تحدث باتريل عن دور "الاتحاد" وإصراره على مساعدة دول المتوسط لتطوير هذا القطاع وربطه بسوق العمل.

وفي النهاية، تحدث دياب، فشد على ضرورة التنسيق بين المهنيات وسوق العمل لمعرفة المهن المطلوبة، ومساعدة الطلاب على إيجاد فرص عمل، مؤكداً على دور الاتحاد الأوروبي في تطوير هذا القطاع وتنميته.

"الإلكتروتيك" يفتح آفاقاً جديدة

في رحاب التعليم المهني والتقني

نظم المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية ندوة حول: "التعليم المهني الصناعي في لبنان: أي مستقبل؟" وذلك في قصر الأونيسكو برعاية وزير التربية والتعليم العالي د. حسن منيمنة. وقد حضر هذه الندوة ممثل عن كل من وزير العمل الأستاذ بطرس حرب، ووزير الصناعة السيد ابراهيم داديان، والسفير الفرنسي في لبنان السيد دوني بياتون، مدير أكاديمية باريس، السيد كلود مشلي، ممثل عن مدير عام التعليم التقني و المهني السيد أحمد دياب، مديرو واساتذة المدارس المهنية. قدم السيد رمزي سعاده، مدير العمليات في المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية- الشرق الأوسط أبرز محاور المشروع الهادفة إلى: "تلبية احتياجات سوق العمل الصناعي من خلال هذا المنهج، تدريب الأساتذة، تجهيز المدارس وتنمية العلاقة بين المدارس والشركات."

وقد أكد مدير أكاديمية باريس السيد مشلي "أن الأكاديمية تتعهد بتقديم كل الخبرة الفنية الفرنسية لهذا المشروع.

أما مدير عام التعليم المهني ممثلاً بالسيد عبد الرحمن جلّول فقد أكد على أن المديرية العامة تشجع هذا النوع من المبادرات التي تهدف إلى التنمية المستدامة لقطاع التعليم المهني والتقني. وأكد سفير فرنسا أن الدولة الفرنسية ملتزمة بالتعاون مع لبنان وخصوصاً في مجال دعم قطاع التربية والتعليم المهني.

وقد أوضح وزير العمل ممثلاً بمدير المكتب الوطني للاستخدام السيد نبيل ثابت، أنه حان الوقت لإطلاق سياسة للاستخدام للحيلولة دون خسارة الطاقات الشابة.

بعد ذلك أعلن وزير التربية والتعليم العالي من خلال ممثله الدكتور صبحي بوشاهين أن ورشة عمل لإصلاح التعليم المهني قد بدأت وأن الوزارة تعمل مع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وعدد من الفاعليات والخبراء على وضع استراتيجية واضحة للسنوات المقبلة. وقد اختتم المعهد الأوروبي الجلسة بتفصيل النتائج التي توصل إليها المشروع بعد انقضاء هذه السنوات الثلاث.



جامعة الحكمة تتسلم شهادة ISO:9001 لضمان الجودة



تسلم رئيس جامعة الحكمة المونسنيور جوزف مرهج براءة الجودة ISO:9001 من مدير مكتب VERITAS في لبنان جوزف شتي، في حضور رئيس مجلس ادارة "ليبنيور" في لبنان حبيب غزيري، ومدير عام ISO لبنان رامي شدياق، في احتفال رعاه رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، وشارك فيه رؤساء الجامعات الكاثوليكية في لبنان، وعدد من نواب رؤساء الجامعات وأعضاء من مجالسها وأعضاء مجلس جامعة الحكمة.

وألقى شتي كلمة هنا فيها جامعة الحكمة على براءة الجودة التي حازت عليها. وقال: إن شهادة ISO:9001 معتمدة في أكثر من 45 دولة، وتعطي الشهادات لمستحقيها الذين ينجحون في الاختبارات المطابقة للمعايير والمواصفات الدولية.

ونوه د. أنطوان سعد، أمين عام جامعة الحكمة، بأهمية الشراكة التي تعطي "لعملنا الجامعي معناه العملي".

وبعد تسلمه شهادة ISO:9001 من المونسنيور مرهج، ألقى المطران مطر كلمة أكد فيها أن هذه الشهادة يستحقها كل من عمل وأسهم في نجاح جامعة الحكمة وتطورها في رسالتها الوطنية والاكاديمية.

مطر نائباً لرئيس الشؤون الثقافية في «اللويزة»

أعلنت جامعة "سيدة اللويزة" أنها عينت سهيل مطر نائباً للرئيس للشؤون الثقافية والعلاقات العامة، مشيرة إلى أن تعيين مطر، في هذا المنصب الجديد، الذي شغل منصب المدير العام للعلاقات العامة ومستشار الرئيس، يأتي "تنويجاً لمسيرة عقود ثلاثة قضاها في خدمة الجامعة منذ بداياتها، مواكباً بنيانها وتطورها على كل الأصعدة".

اتفاق تعاون بين وزارة البيئة والجامعة اللبنانية



وقّع وزير البيئة محمد رحال ورئيس الجامعة اللبنانية د. زهير شكر، اتفاقاً لتفعيل التعاون بين وزارة البيئة والجامعة وتقوية القدرات للنهوض بالقطاع البيئي، والحفاظ على الثروة البيئية، وإعادة تأهيل البيئة المتضررة في لبنان، سواء من طريق التثقيف أو الأبحاث، أو الإرشاد وتنظيم المؤتمرات.

وبعد التوقيع قال شكر: "هذا الاتفاق هو إطار عام للتعاون في ما خص كل ما له علاقة بمشاكل البيئة وتبادل المعرفة والخبرات وتنظيم المؤتمرات والندوات وإجراء الدراسات والتحليل والأبحاث المطلوبة، وستتبعها قريباً اتفاقيات تنفيذية في كل ما تطلبه وزارة البيئة في أي موضوع، سواء أكان في المواد العلمية أم في الاختصاص الزراعي، أم الصحي، أم في أي موضوع آخر".

”الجامعة اللبنانية خزان

بشري لكل الخبرات

التي تخرج إلى السوق

اللبنانية وغيرها

أما الوزير رحال فأوضح أن "هذا الاتفاق هو الأول من نوعه بين وزارة البيئة والجامعة اللبنانية، وقال: أحببت أن يكون الأول بين الوزارة والجامعة اللبنانية، نظراً إلى ما تعنيه لنا هذه الجامعة الوطنية. وأنا أفتخر بأنني من خريجها، وعملت في القطاع الطالب بالتعاون مع الإدارات المتعاقبة في الجامعة في تلك الحقبة من أجل تحسين وضعها لأنها بمثابة خزان بشري لكل الخبرات التي تخرج إلى السوق اللبنانية وغيرها.



دراسة تطوّر المؤشرات التربوية في خدمة التخطيط التربوي بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠

٥ - استخدام العوامل والمعادلات الحسابية للتدقيق ببعض المتغيرات.

٦ - استخراج الجداول النهائية.

وتبقي المؤشرات الإحصائية الدلالات الأدق لتحديد المتغيرات على أرض الواقع وبالتالي المرجعية الموثوقة لبناء قرارات التنمية والتطوير وتحديد الاستراتيجيات المستقبلية بغية التوصل إلى نوعية جيدة من التعليم تواكب متطلبات العصر وتساعد لبنان على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

يهتم المركز التربوي بدراسة تطوير المؤشرات التربوية، بشكل دوري وذلك انطلاقاً من مهامه المحددة في قانون إنشائه بموجب القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم ٧١/٢٣٥٦ ولا سيما لجهة التخطيط التربوي وتنفيذ الدراسات والأبحاث التربوية وبناء قاعدة معلومات تربوية هادفة، لهذا ينفذ المركز دراسة جديدة حول تطور المعطيات التربوية وتفاعلها مع مختلف المتغيرات، واحتساب المؤشرات التربوية بين عامي ٢٠٠١ - ٢٠١٠.

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يمكن من:

- ١ - تشخيص تطور النظام التعليمي من الناحيتين الكمية والنوعية.
- ٢ - رصد الإشكاليات في حال وجودها.
- ٣ - ترقب المنحى المستقبلي المتوقع لكل مؤشر.

كما يهدف هذا البحث إلى:

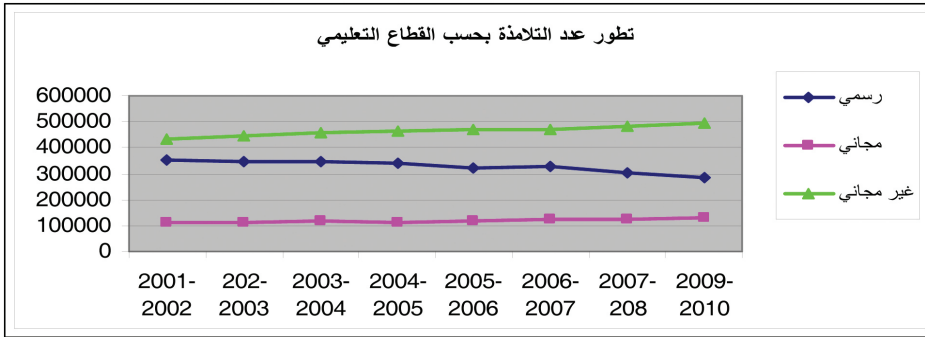
- ١ - استثمار قاعدة المعلومات الإحصائية التربوية المتوفرة في المركز التربوي للبحوث والإنماء.
- ٢ - تشخيص التطور التربوي خلال الفترة الممتدة من سنة ٢٠٠١ إلى سنة ٢٠١٠.

- ٣ - رصد التوجهات المستقبلية في المجال التربوي.
- ٤ - ترشيد إصدار القرارات وعقلنتها من أجل التنمية.

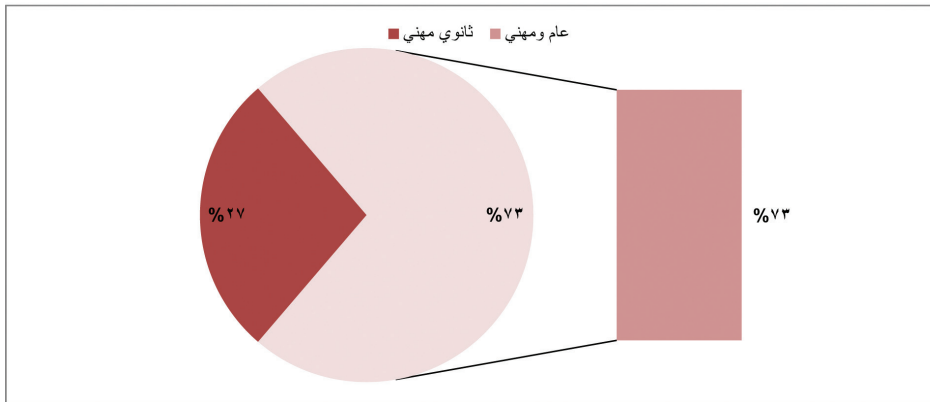
٥ - تعميم نتائج البحث بمختلف الوسائل الممكنة، ولا سيما من خلال عقد الندوات ونشر المقالات وتوزيع الملخصات على صانعي القرار. ولأجل تنفيذ هذا البحث تعتمد قاعدة المعطيات المتوفرة في المركز التربوي عن السنوات الدراسية ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠ وتتم الإجراءات الآتية:

- ١ - تجميع المعلومات وفرزها وفقاً لاحتياجات البحث.
- ٢ - تنظيم قاعدة المعلومات وفقاً لاحتياجات البحث.
- ٣ - التأكد من موثوقية المعلومات واختيارها.
- ٤ - استخراج الجداول الأولية ذات الصلة ودراستها (traitements des données)

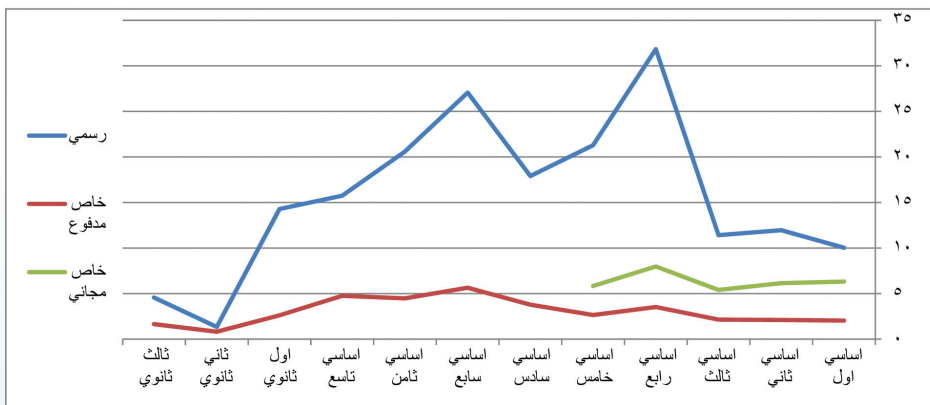
تطور عدد التلامذة بحسب القطاع التعليمي



نسبة تلامذة التعليم الثانوي المهني من مجموع تلامذة لبنان الثانويين (عام ومهني)



معدلات الرسوب حسب القطاعات التعليمية 2007-2008





«التربية» أحييت يوم تعليم اللغة الإيطالية



وتحدثت ممثلة الوزير رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض فقالت:

"شرفني معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة فكلفني تمثيله في هذا الاحتفال الكريم، كما كلفني أن أنقل إليكم تحياته ومحبه وتقديره لشخصكم يا سعادة السفير ولطاقم السفارة وللحكومة الإيطالية على كل ما تقدمونه للبنان وخصوصاً لمشروع اللغة الإيطالية الذي نسعى سوية لتأمين ظروف نجاحه واستمراره وتطوره".

أضافت: "إنها لرحلة جميلة في رحاب اللغة الإيطالية، تلك اللغة التي ترنّ موسيقاها على الشفاه وفي الأذان، وتزيّن عشر سنوات من الانصهار بين أبنائنا في لبنان وإيطاليا. إنه اليوم المخصص لتعليم اللغة الإيطالية في لبنان نحتفل به معكم للسنة العاشرة على التوالي، ونعبر عن آمالنا وتطلعاتنا بغد مشرق لأبنائنا الذين اختاروا تعلم هذه اللغة الجميلة، والتعمق في هذا الإرث الحضاري والثقافي والإنساني، وتكوين تجربة رائعة من خلال التواصل الشخصي، الذي يؤسس لكل تبادل آخر، ويرسخ علاقات إنسانية واقتصادية وثقافية مثمرة".

وأوضحت "أن مدارس عديدة انضمت في إطار مشروع تعليم اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية، بإشراف من المركز التربوي للبحوث والإنماء ممثلاً وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان. وفي هذه المدارس باقات من التلامذة بعمر الورود، انطلقت ألسنتهم بالإيطالية حواراً ومسرحاً وأغنيات عذبة. وانطلقت أقلامهم كتابة ورسائل يتبادلونها مع رفاق لهم تعارفوا وتفاعلو معهم في إيطاليا العظيمة، حضارة وتاريخاً، ومع لبنان الحضارة والتاريخ والانفتاح على العلم والمعرفة والكلمة".

ولفتت الى "أن هذا المشروع الناجح تجنّدت من أجله باقة قليلة العدد من التربويين، لكن فعلها جاء كبيراً ومثرفاً. فالشكر والتقدير للجانبين اللبناني والإيطالي، سفارة وسفيراً نودّعه بخصّة وبالكثير من الحب، وملحقيه ثقافية ناشطة، كما



رعى الوزير منيمنة، ممثلاً برئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض الاحتفال باليوم المخصص للغة الإيطالية في لبنان المتزامن مع الاحتفالات بأسبوع اللغة الإيطالية في العالم، الذي أقيم في قصر الأونيسكو في حضور سفير إيطاليا لدى لبنان غبريال كيكيا، والملحق الثقافي الإيطالي إنيو ترويلي، المدير الإداري للمركز التربوي نزار غريب، مديرة التعليم الابتدائي شارلوت المقدسي، رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل، رئيسة منطقة جبل لبنان التربوية منى حيدر، وجمع كبير من معلمي اللغة الإيطالية، ومديري المدارس الرسمية التي تعتمدها، إضافة الى حشد من تلامذة اللغة الإيطالية الذين غصت بهم قاعة قصر الأونيسكو.

بداية، تحدثت منسقة مشروع اللغة الإيطالية في المركز التربوي دعد قاسم فركزت على نجاحه، وقد مر على بدايته عشر سنوات، مشددة على أهميته التربوية والثقافية.

كما عبّرت عن الدور الكبير الذي لعبه السفير كيكيا، والملحق الثقافي، في استمرار المشروع ونجاحه، لاسيما وانهما أنهيا مهامهما الدبلوماسية في لبنان.

وبعد عروض فنية وأغنيات أوبرالية وأناشيد بالإيطالية ومسرحيات توالى على تقديمها تلامذة من ثانويات ومدارس لبنان التي تدرّس اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية، تم تسليم شهادات التقدير والدروع باسم الوزير للسفير الإيطالي والملحق الثقافي والمدارس والتلامذة الذين فازوا بمسابقة "انزيمات السلام" في روما ومسابقات "الشعر العالمية".





تم تحدث السفير الإيطالي فقال:

"أتقدم بالشكر من رئيسة المركز التربوي د. ليلي فياض ممثلة معالي وزير التربية والتعليم العالي للكلمات الجميلة التي خصتني بها وخصت أيضاً الملحق الثقافي ترويلي. وأشكر المركز التربوي لجهوده ومنسقة المشروع دعد قاسم وكل الذين عملوا عليه في الوزارة والمدارس، إن مشروع اللغة الإيطالية في لبنان شرف لنا. وأشكر التلامذة على العروض الفنية الجميلة التي قدموها".

واختتم كلمته قائلاً: "أغادر لبنان بعد خدمة أربع سنوات، وقد كانت تجربة مميزة ومشرفة، خصوصاً من خلال احتضان مشروع اللغة الإيطالية. أغادر لبنان الذي يحبه الإيطاليون ولن أقول وداعاً بل إلى اللقاء. وأتمنى النجاح للبنان وللمركز التربوي ولجميع العاملين في التربية والمسؤولين فيها".

تم تحدث الملحق الثقافي إنيو ترويلي فعبر عن تأثره لانتهاؤ مهامه الدبلوماسية في لبنان. وأكد أن مشروع اللغة الإيطالية أتاح له زيارة مناطق ومدارس لم يكن يفكر بزيارتها والتعرف إلى أهاليها، وأمل باستمرار المشروع وتوسعه ونجاحه.



نحبي القيمين في جامعة SIENNA للأجانب. ولا ننسى منسقة المشروع وجميع المشاركين في نجاحه في الوزارة والمدارس وفي المركز التربوي".

وقالت: "إن الشكر كبير جداً نرفعه إلى سفير مميز هو السفير غبريال كيكيا الذي جند طاقات السفارة وعلاقاته الشخصية، وبذل جهوداً كبيرة من أجل إنجاح هذا المشروع الذي قد يبدو بسيطاً، لكن فعله وتأثيره أكبر مما نتصور. وأملنا كبير في أن يكون اتفاق الحكومتين اللبنانية والإيطالية الطريق إلى توسع المشروع، وفتح الباب واسعاً أمام خريجي الإيطالية في جامعات إيطاليا ليكون المستقبل أكثر إشراقاً، وليستمر تاريخ العلاقات التبادلية بين بلدينا في النجاح والتواصل المثمر".





د. ليلي مليحة فياض في حفل تخريج طلاب ثانوية القديس يوسف منياره:
موجبات النهوض بالقطاع التربوي استدعت وضع خطة شاملة



الوزراء ونالت موافقته، وتضمنت مجموعة من الإصلاحات تشمل: دور المدرسة وتنظيمها، أصول تعيين وتوزيع أفراد الهيئة التعليمية، متابعة تطوير المناهج، دمج المدارس المتعثرة، تعميم رياض الأطفال وتأمين المتابعة والنجاح لجميع التلامذة من خلال مؤسسة الدعم المدرسي وتعديل أسس تقييم الحلقة الأولى في التعليم الأساسي وتأمين مستلزمات تطبيق المواد الإجرائية من لغة أجنبية ثانية وكمبيوتر ورياضة وفنون، كذلك من خلال تأمين أبنية مدرسية ملائمة وتجهيزات مناسبة.

99 موجبات النهوض بالقطاع
التربوي استدعت وضع خطة
شاملة للنهوض بالتربية على
أساس تحقيق الجودة في التعليم 66

توزيع شهادات على أساتذة تعليم رسمي أنهوا دورات في اللغة الإنكليزية

أن هذه الدورات تصب في خاتمة الجهود المبذولة من أجل تدريب المعلمين تدريباً مستمراً ومتخصصاً، لا سيما أن اللغة الإنكليزية تصبح، تدريجياً، لغة التدريس الأساسية في العديد من المدارس الرسمية، وذلك من أجل مواكبة الطلب العالمي عليها، راجية أن تنعكس قدرات الأساتذة، إيجاباً على نتائج التلامذة في المدارس الرسمية.

وإذ دعت المجلس الثقافي البريطاني للاستمرار في مثل هذه الدورات الحديثة، أملت من بنك H.S.B.C أن يستمر في رعاية مثل هذه الدورات ودعمها.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الأساتذة.



سلّمت رئيسة ثانوية القديس يوسف - منياره للراهبات الباسيليات الشويريات الأم سوزان سلامه رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض درعاً تذكارية، عربون شكر وامتنان، وذلك في مناسبة الاحتفال بتخريج طلاب الثانوية، حيث ألفت د. فياض كلمة اعتبرت فيها أن "هذه المدرسة الواقعة في منياره قلب عكار وفرت فرصة التعلم لأبناء المنطقة من دون تمييز، فكانت بعطاءاتها جزءاً من ذاكرة عكار وتراثها ومعالمها الثقافية. مثلما كان أبناء عكار جزءاً مكوّناً، ليس فقط لهوية منطقتهم وكيان لبنان فحسب، بل كانوا أيضاً مصدراً غنياً للثقافة والعلوم أجمع.

إن موجبات النهوض بالقطاع التربوي استدعت وضع خطة شاملة للنهوض بالتربية على أساس تحقيق الجودة في التعليم، رفعها معالي وزير التربية الدكتور حسن منيمنة إلى مجلس

في خطوة ترمي لرفع كفايات أساتذة اللغة الإنكليزية في المدارس الرسمية، حرصت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي مليحة فياض، على المشاركة في حفل توزيع الشهادات على أساتذة اللغة الإنكليزية الذين أنهوا، بجدارة، ثلاث دورات في طرائق التدريس الحديثة لمرحلة التعليم الأساسي، وذلك بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ممثلاً بمديرته السيدة باربرا هيويت، وبدعم من بنك H.S.B.C ممثلاً بمديره التنفيذي فرنسوا باسكال دو ماري كور.

وفي هذه المناسبة التي أقيمت في مبنى مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء، في سن الفيل، ألفت د. فياض كلمة رأت فيها

11èmes Assises Jeunes et Méditerranée

La délégation du CRDP



Le CRDP a participé pour la première fois à ces Assises, intitulées pour 2010 «La Gestion du littoral face à l'enjeu du développement durable » ; et cela, à travers sa délégation composée de Mme Vicky Salamé Ghosn, Mme Ibtihaj Salah et Melle Perla Harfouche représentante des jeunes .

A Villefranche, trois jours ont été consacrés à la présentation des projets requis pour cette action commune à tous les pays de la Méditerranée et organisée par le Centre de Découverte du Monde Marin.

Le programme, qui a regroupé 15 pays méditerranéens, a débuté le Mercredi 29 Septembre par la présentation individuelle des structures présentes dans chacun de ces pays, en commençant par le Liban. Mme Ghosn a pris la parole pour présenter le CRDP ainsi que ses réalisations dans le domaine de l'Education à l'Environnement et du Développement Durable. A la suite des présentations, les délégations ont pris contact entre elles pour mieux se connaître.

Le Jeudi 30 Septembre, les travaux ont commencé par le discours d'ouverture en présence d'un grand

nombre d'officiels. C'est le maire de Villefranche-sur-Mer qui a ouvert la séance par ces mots: «L'avenir du bassin Méditerranéen c'est nous...»

Puis le professeur Raoul Carouba a présenté une réflexion analytique de la notion de durabilité, suivie de débats autour de projets de Jeunes par les jeunes.

Par la suite, des ateliers de travail se sont répartis sur trois thèmes : « La problématique des macro-déchets, le site internet REM et le jeu Mare Nostra. »

A la fin de la journée, l'Algérie, étant le pays à l'honneur pour ces 11èmes Assises, a rendu hommage au professeur Seridji.

Enfin, le Vendredi 1^{er} Octobre était la journée des présentations des actions sur le thème de l'année ; la délégation libanaise a traité ce sujet à travers l'exemple des tortues marines menacées à l'échelle mondiale et plus particulièrement en Méditerranée en raison de la détérioration de leurs aires de nidification, des prises intentionnelles et de la pollution. Une étude effectuée en 2002 a permis d'identifier 19 sites, réels et potentiels, de pontes sur les côtes libanaises. Deux espèces de tortues, *Caretta caretta* et *Chelonia mydas*, fréquentent régulièrement les plages sablonneuses et y déposent leurs œufs entre juillet et août. Ces phénomènes risquent de ne plus se reproduire si une action de protection n'est pas envisagée.

En fin de journée, on a procédé au bilan des rencontres et au choix du pays à l'honneur pour les prochaines Assises (2011) : la Tunisie.

Parmi les pays éligibles, le Liban semblerait devoir être désigné pays à l'honneur pour les Assises (2012)... Espérons- le.

Vicky Salamé Ghosn

التربية على التنوع والعيش المشترك

المرحلة الثانوية في عدد من المدارس اللبنانية فرص التعرف إلى الآخرين، والعمل معهم في إطار شبكة تعاون متنوعة الانتماء الطائفي والمناطقية.

افتتحت الجلسة الأولى بكلمة لبعاصيري قالت فيها: "كم يسعد اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو أن تنخرط كعادتها في نشاط كهذا، تكمن أهميته في أنه يقارب إحدى القضايا المحورية للمجتمع اللبناني، ألا وهي مسألة التنوع، التي تستجيب في آن لبعدين أساسيين يميّزان عمل اللجنة الوطنية ويتقدما اهتماماتها، هما التربية والثقافة".

وعبر مؤسس "أديان" الأب الدكتور فادي ضو عن اعتزازه بالشراكة مع "اللجنة الوطنية لليونسكو في تصميم هذا القسم من برنامج ألوان وتنفيذه على مراحل مختلفة والذي يشمل ١٢ مدرسة رسمية من مختلف المناطق اللبنانية شاكرًا لبعاصيري والعاملين معها ثققتهم بعمل "أديان"، ورغبتهم في البحث عن التكامل والتعاون في ما بيننا من أجل أهدافنا المشتركة".

إشارة إلى أن هذه الدورة التدريبية هي المرحلة الأولى من البرنامج. وستتبع الدورة بإنشاء أندية في المدارس من قبل الأساتذة الذين خضعوا للدورة، وإقامة ورشتي عمل متابعة للأساتذة، بعد إنشائهم أندية في المدارس، على أن يُخصّص لكل ورشة يوم واحد. الأولى في تشرين الثاني ٢٠١٠، والثانية في كانون الثاني ٢٠١١، يليها ورشة عمل ورحلة سياحية ثقافية ودينية للتلامذة الـ ١٢٠ على أساس ١٠ تلامذة من كل ثانوية ليوم واحد في شباط ٢٠١١.

وتختتم ورشة العمل، هذه، في آذار ٢٠١١، بصياغة شرعة موحدة حول التنوع والعيش معاً في لبنان، على ان تتوج بزيارة المسؤولين لتقديمها إليهم.



اختتمت "اللجنة الوطنية لليونسكو"، بالشراكة مع مؤسسة "أديان"، الدورة التدريبية لأساتذة المدارس الرسمية في محافظة جبل لبنان التي نظمت كمرحلة أولى من مشروعها "التربية على التنوع والعيش المشترك"، بإشراف الأمينة العامة للجنة سلوى السنيورة بعاصيري، والمنسقة الوطنية للمدارس المنتسبة كريستيان جعيتاني، ومديرة المشروع من قبل مؤسسة "أديان" نايلة طيارة.

كما شارك فيها أساتذة مدارس رسمية من مختلف المناطق اللبنانية، منها بيروت، المختارة، الصفراء، صيدا، لبعاء، بشري، طرابلس، النبطية، رميش، حوش الأمراء وشمسطار، وذلك على مدى ثلاثة أيام، في دير راهبات القلبين الأقدسين في بلدة عيناب قضاء عاليه.

وأشار القيّمون على الدورة التدريبية إلى أن الهدف منها هو تعميم الوعي وثقافة الحوار في صفوف الناشئة، وتزويدهم بمهارات الحوار والتسامح والاحترام المتبادل، ومنح تلامذة

البيئة والتنوع البيولوجي في ميدان سباق الخيل

توزعت المشاريع ضمن مجموعة من الخيم العلمية بامتياز وقد احتوى المعرض على خيمة للعروض المسرحية التي قدمت المعلومات العلمية بطريقة فنية، كما اشتمل المعرض على خيم أخرى للكاتب وذلك لتشجيع التلامذة على القراءة.

المعرض حركة ثقافية، علمية مهمة جداً إذ تحفز التلامذة على اختبار مهاراتهم العلمية من خلال ترجمتها إلى مشاريع عملية تخدم المجتمع باعتبار أن كل تلميذ هو مشروع عالم أو مبتكر أو مخترع جديد يمكن أن يكون له دور في إنقاذ عالم اليوم.

نظمت "جمعية أيام العلوم" بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية والسفارة السويدية وبلديتي جنيف وبيروت معرضها الثالث في ميدان سباق الخيل وذلك بين ١٤ و١٦ تشرين الأول، تحت عنوان "البيئة والتنوع البيولوجي".

ركز المعرض لهذا العام على موضوع البيئة والتنوع البيولوجي باعتباره موضوع العام عالمياً، حيث عرض حوالي ٥٦ مشروعاً منجزاً من مختلف المدارس والجامعات المشاركة في المعرض، وقد ركزت المشاريع على مواضيع صحية وبيئية وابتكارات طبية وصناعية وتكنولوجية تماشياً مع عنوان المعرض لهذا العام.

Culture

De Washington à Beyrouth... Le nouveau Directeur du C C F



Conseiller de coopération et d'action culturelle de l'Ambassade de France au Liban et Directeur du Centre Culturel français, Monsieur Aurélien Lechevalier est un ancien énarque diplômé de l'École des hautes études commerciales et de l'Institut d'études politiques de Paris où il a enseigné les questions européennes de 2004 à 2007.

Quant à ses projets 2011, pour le CCF ils sont centrés en grande partie sur les jeunes: un théâtre de rue, un atelier de danse, un cirque, une exposition de mode et de stylisme franco-libanais, une exposition d'anciennes affiches de cinéma, de nouvelles technologies...

La salle Montaigne se transformera en un atelier ouvert aux jeunes talents qui veulent dessiner, peindre, rendre hommage au mot dans le cadre du Festival du Conte...

Un objectif à atteindre, dans le cadre de la coopération culturelle, est le renforcement de la qualité de l'enseignement du français et en français en développant de nouvelles techniques d'apprentissage du français en partenariat avec les écoles et le ministère de l'Éducation.

La France a soutenu et va soutenir les festivals libanais et le Festival du Film européen, le mois de la Francophonie en mars et la Fête de la Musique en Juin.

Quant au 17^{ème} Salon du livre francophone, il a été organisé par le Syndicat libanais des importateurs de livres, la Mission culturelle et Promofair en partenariat avec le Canada, la Belgique et la Suisse. Le thème de cette année étant «Les mots de la Méditerranée», ce sera une extraordinaire diversité de livres et d'auteurs, un lieu d'effervescence intellectuelle du pourtour de la «Grande bleue».

Un hommage a été rendu à Albert Camus, un des plus importants écrivains et penseurs de la Méditerranée avec une exposition de photos... Des affiches de Bandes Dessinées ont été empruntées au festival d'Angoulême... Les élèves du conservatoire ont animé tous les journées du salon.

Les thèmes du Salon ont varié de la diplomatie à la place des femmes dans la société, l'histoire, l'art et la création numérique.

Des prix ont été décernés dont le Prix Phénix (Percy Kemp) et le Prix littéraire des lycées.

Le Salon francophone s'impose comme le 3^{ème} salon après Paris et Montréal avec plus de 80.000 visiteurs en 2009.

C'est une mosaïque culturelle qui s'étend sur plus de 3000 m2 avec 130 écrivains accueillis, 7 expositions permanentes, 50 stands d'exposition et 70 conférences et tables rondes avec des visions différentes.



فيروز «إيه في أمل»

صحيح أن فيروز ابتعدت وما تزال عن التكرار والتطريب المجاني المفتوح إلا أنها حافظت على روح الشرق ونغمته وإيقاعاته من دون السقوط في الابتذال والتسطيح.

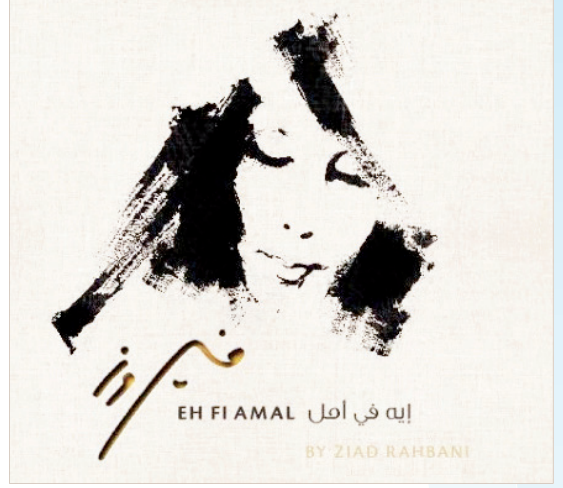
فيروز تجربة مغايرة، تجربة مختلفة عن معظم الغناء الذي كان سائداً في خمسينيات وستينيات القرن الماضي.

لأنها غنت القصيدة التي لا يتطلب أداؤها أكثر من عشر دقائق، ولأنها خاطبت حساسية الأذن المعاصرة من خلال نص شعري نفاذ، أو من خلال نثر مُصَفَّى يحاكي الشعر ويتموضع في سياق مسرحي غنائي.

وإذا كانت الرومانسية اليوم ابتعدت عن الأغنية وراحت صوب الاستهلاكية المسطحة وتقليد الآخر فذلك يعطي لأغنية فيروز ميزاتها ويبقيها حاضرة في الأذن الفردية والأذن الجماعية والوطنية. فصوتها أسهم في صناعة الحلم اللبناني وبنائه، كما أسهم في بناء الذاكرة الوطنية وتكوينها. فهي غنّت الأزجال (الدلعونا والموال والمعنى...) وفي الوقت نفسه غنت الموشحات الأندلسية لكبار الوشاحين أمثال ابو زهير ولسان الدين الخطيب وسعيد عقل ورفيق خوري والأخوين رحباني، بالإضافة إلى الأغنية الرومانسية والواقعية كأغنيات الحرية والتصدي للمحتل والغازي وكذلك أجمل قصائد الشعر العربي الكلاسيكي ويكفي أن نذكر هنا غناءها قصائد لسعيد عقل ونزار قباني وأبي نواس وعنتر بن شداد وأحمد شوقي وابن سناء الملك وبدوي الجبل وجريز وإيليا أبي ماضي وجبران خليل جبران والأخطل الصغير وغيرهم. وهذا الغناء لهذا النوع من الشعر جعل فيروز والمسرح الرحباني يحتضنان جزءاً مهماً من الأدب العربي في أبهى تجلياته.

فيروز قامة غنائية عملاقة في تاريخ الغناء اللبناني والعربي الحديث والمعاصر، وسيظل إرثها الضخم والنوعي أنموذجاً أمام تجارب المغنين والموسيقيين اللبنانيين والعرب.

هاشم قاسم



الحفلة التي أحييتها فيروز مؤخراً تقع في سياق عشرات الحفلات التي أحييتها منذ أواسط الخمسينيات من القرن الماضي. فقد قدمت بعض القديم وكماً كبيراً من جديدتها. إلا أن الطاغى كان حضورها الصوتي الذي تمتع بخصوصية استثنائية وبقماشة رومانسية. أداؤها المتقن أعلى شأن أغنياتها وجعلها تتفوق وتضع فاصلاً بين غنائها وغناء الآخرين. وإذا عدنا إلى خزانة المسرح الغنائي الرحباني وموقع فيروز فيه فإننا ندرك أهمية هذه التجربة في الغناء في لبنان والعالم العربي.

ففيروز مع الرحبانيين عاصي ومنصور استطاعوا بالصوت والموسيقى واللعبة المسرحية والنص الشعري والنثري تخلص الأغنية في لبنان والبلدان العربية من التكرار والسذاجة والنص الغنائي الفقير، والتوجه بها إلى الإمكانات الجمالية والتعبيرية.

بهذا المعنى كانت حفلتها إحدى المحطات الأخيرة التي رغم غياب الأخوين رحباني عاصي ومنصور أعادت لقوة النثري في الحركة الرحبانية، أي فيروز، ماكانته وما قدمته خصوصاً أن أغنياتها التي استمعنا إليها كانت نتيجة لتجربة عميقة استفادت منها فيروز على أصعدة قيادة تجربتها الصوتية والأدائية الفذة.

إن ظلت سيدة الأغنية الحديثة المنطلقة من تجربة تجمع الأجل من التراث والتوليف الحداثي والتجديدي.



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٧٥٤٨ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org